دورالاتصال في التوعية بظاهرة المخدرات بالجزائر دراسة حالة مركز معالجة الإدمان بالبليدة

The role of communication in raising awareness of the drug phenomenon in Algeria, a case study at the Addiction Treatment Center in Blida

بيبي فيصل جامعة الجزائر 03 bibifaycel370@gmail.com

معراف إسماعيل جامعة الجزائر03 maaraf-ismail@univ-alger03.dz

تاريخ الاستلام:2023/03/20 تاريخ القبول: 2023/05/13 تاريخ النشر: 2023/06/17

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الاتصال في التوعية بظاهرة تعاطي المخدرات والحد من اتشارها بين أفراد المجتمع من وجهة نظر متلقي العلاج بمركز معالجة الإدمان "فرانس فانون" بالبليدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وذلك بالاعتماد على أسلوب الحصر الشامل لـ 300 مبحوثا من متلقي العلاج بالمركز، وبناءا على الدراسة النظرية والتطبيقية التي قام بها الباحث خلصت إلى عدد من النتائج نذكرها فيما يلي:

أثبتت الدراسة أن مركز معالجة الإدمان يقوم بعملية تطوير الأساليب في التوعية والتحسيس بظاهرة المخدرات،و أن إدارة مركز معالجة الإدمان نجحت في توظيف الاتصال في حملات التوعية للحد من انتشار الظاهرة، وأن أغلب المتعاطين من فئة الأطفال والشباب، مما يدل على فشل المؤسسات التربوية والتعليمية في احتواء الظاهرة، و أن هناك قصور في تعريف الناشئة بأضرار المخدرات بشكل مستمر في برامج الإعلام، وسهولة الحصول على المخدرات بطريقة التحايل من الصيدليات وبيعها في النوادي والمقاهي، وضعف الرقابة والرعاية الأسرية وتفشي المشاكل العائلة أدى بعدد كبير من المتعاطين إلى ولوج عالم المخدرات، كما أثبتت الدراسة أن إدارة مركز معالجة الإدمان لم تستخدم الإعلام الجديد في حملات التوعية والحد من انتشار الظاهرة.، و ضعف الميزانية المخصصة لمركز معالجة الإدمان

كلمات مفتاحية: الاتصال. التوعية.، المخدرات. مركز معالجة الادمان.

Abstract:

The study aimed to identify the role of communication in raising awareness of the phenomenon of drug abuse and limiting its spread among members of society from the point of view of the recipients of treatment at the addiction treatment center "Frantz Fanon" in Blida, as well as identifying the factors leading to this dangerous phenomenon, especially for

the youth and adolescents; which are the category mostly exposed to these toxins. This is what the results of the questionnaire showed. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used, based on a comprehensive enumeration method for 300 envoys who received treatment at the center.

Based on the theoretical and applied study carried out by the researcher, he concluded with a number of results that we mention as follows:

The study proved that the Addiction Treatment Center is in the process of developing methods in raising awareness and raising awareness of the drug phenomenon , and The study proved that the administration of the Addiction Treatment Center succeeded in employing communication in awareness campaigns to limit the spread of the phenomenon, and The study showed the low role of the school in deepening the open dialogue with students on drug issues, and The study showed that most of the drug users are children and youth, which indicates the failure of educational institutions to contain the phenomenon, and The study revealed a failure to continuously inform young people of the harms of drugs in media programmes, and The ease of obtaining drugs by fraud from pharmacies and selling them in clubs and cafes, and Poor supervision and family care and the spread of family problems led a large number of drug users to the world of drugs. 8- The study proved that the administration of the Addiction Treatment Center did not use the new media in awareness campaigns and limiting the spread of the phenomenon, and The study revealed the weakness of the budget allocated to the addiction treatment center.

Keywords: Connection; outreach; drugs; Addiction treatment center.

مقدمة:

عرفت ظاهرة تعاطي المخدرات انتشارا كبيرا في المجتمع الجزائري وخاصة في أوساط الشباب، على الرغم من أن المخدرات عموما لم تكن مجهولة لدى الفرد الجزائري، فهي لها جذور تمتد إلى عمق الحضارات الإنسانية، لكنها لم تشكل ظاهرة مرضية إلا بانتشارها المهول الذي لم تفلت منه أي دولة في العالم، فلا يخلو تجمع بشري اليوم من هذه الآفة ومن عصابات ترويج السموم وتجار الموت، ما عدا مناطق معدودة قد لا تتعدى أصابع اليد الواحدة، ولأن الجزائر لا تدخل ضمن الاستثناء فقد شهدت في السنوات الأخيرة زيادة في كميات المواد المخدرة المضبوطة من جهة، وزيادة في أعداد المدمنين من جهة أخرى، أما معدلات الجريمة التي تزداد وتيرتها يوما بعد يوم فهي لا تعدوا أن تكون نتائج حتمية للتعاطي وانتشار الإدمان.

وقد أكدت عدة دراسات أن واقع المخدرات في الجزائر أخذ منزلقا خطيرا، وأن هذه الآفة تنتشر بسرعة مذهلة حتى أنها انتشرت بين الذكور والإناث ومن مختلف الأعمار والمستويات والكارثة أنها تمس فئة الشباب، الفئة الأكثر حيوية في المجتمع، لذلك ولا بد من البحث عن أسباب التوجه نحو الاتجار أو التعاطي بين الشباب ومحلولة الاحتواء الجدي لهذا الوباء الخطير وتقديم العلاج الفعال، ولن يتم هذا إلا بتعاون الأسرة والمدرسة والمجتمع، وكذا الهيئات المعنية، فإن اتخاذ التدابير إزاء تعاطي المخدرات في محيطنا يظل هاجسا مقلقا خاصة لمراكز البحوث، والمختصين والمسؤولين، وبحاجة ماسة إلى مزيد من الجهود والكثير من الأنشطة الاتصالية الشاملة للتعاطي، وفي مقدمتها خلق الوعي والتوعية والوقاية من هذه الآفة القاتلة.

1. الإطار المنهجي للدراسة

1.1 إشكالية الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور الاتصال في التوعية بمخاطر تعاطي وإدمان المخدرات، والمجهودات التي يبذلها مركز معالجة الإدمان بالبليدة في سبيل الحد من نسبة التعاطي، وعليه فستتمحور إشكالية الدراسة في السؤال التالي:

ما فاعلية الاتصال بمركز معالجة الادمان- فرانس فانون- بالبليدة في الحد من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات من وجهة نظر متلقي العلاج؟

2.1 أهمية الدراسة:

تمثل هذه الدراسة أهمية بالغة وذلك لاحتوائها على متغيرين نحن بصدد دراستهما، وهما ظاهرة تعاطي المخدرات والأنشطة الاتصالية، ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1. التركيز على جهود مركز معالجة الإدمان بالبليدة عبر التعرض لحملاته التحسيسية في التوعية والعلاج للوقاية والحد من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات كآفة قاتلة ومدمرة لخلق نوع من الوعي والتوعية.
2. الكشف عن مدى تأثير المضامين التي يقدمها وسائل الاتصال الجماهيري للتوعية داخل المجتمع.

3.1 أهداف الدراسة:

- التعرف على أنواع الأنشطة الاتصالية السائدة في مؤسسة البحث.
- طبيعة الدور الذي تقوم به وسائل الاتصال في سياق مكافحة المشكلة والحد منها من منظور متلقي العلاج.
- تحديد بعض ملامح الصور والأفكار الذهنية التي كونها المدمنون والمتعاطون عن حقيقة المخدرات والتعاطي والإدمان.
- التعرف إلى الفروق بين أدوار الأنشطة الاتصالية المختلفة في برامجها المتعلقة بقضية المخدرات من وجهة نظر المدمنين.
- تقييم رضا أفراد العينة لدور الاتصال تجاه التوعية من مخاطر تعاطي المخدرات.
- التعرف على الوسائل الاتصالية التي يستخدمها مركز معالجة الإدمان فرانس فانون بالبلدية.
- التعرف على فاعلية الاتصال ودوره في التوعية والوقاية من ظاهرة المخدرات.
- التعرف على المعوقات التي تحد من عمل الأنشطة الاتصالية وتحول بينها وبين تحقيق أهدافها.

4.1 نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، لأنها تهدف إلى وصف وتشخيص ظاهرة معينة، وتتمثل في التعرف على دور الاتصال وأنشطته المختلفة في التوعية والوقاية من ظاهرة انتشار وتعاطي المخدرات بمركز معالجة الإدمان بالبليدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر منهجا مناسبا لمثل هذه الدراسات التي تهدف إلى وصف الظاهرة.

ويعرف المنهج على أنه " طريقة موضوعية ينتهجها الباحث في دراسة أو تتبع ظاهرة من الظواهر، ويتيح لنا معرفة أسبابها ومؤثراتها والأنماط التي يتخذها، والعوامل التي أثرت فيها وتأثرت بها، وهذا من أجل الوصول إلى حقائق علمية ". (الحضري، 1992) .

ويقصد بها "الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على البيانات من مجتمع البحث وتصنيفها وجدولتها، ويتوقف اختيار الأداة اللازمة لجمع البيانات على عدة عوامل، فبعض أدوات البحث تصلح في بعض الدراسات والبحوث لكنها قد لا تصلح في بحوث ودراسات أخرى (عبد الرؤوف الضبع وعبد الرحيم ، 2000، ص 51)

وفي دراستنا اعتمدنا على أدوات البحث التالية:

2.4.1 الاستبيان:

يعرف على أنه "أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات".(محمد منير حجاب ،2004، ص 493)

وقد استخدمنا الاستبيان كأداة على أساس أنه يساعد في عملية التوغل داخل صلب الموضوع من خلال الاتصال المباشر مع العينة المبحوثة، قصد الإجابة على أسئلة الاستمارة التي حاولنا من خلالها جمع أكبر قدر من المعلومات التي تساعدنا في استخلاص نتائج مفيدة لمعرفة دور الاتصال وأنشطته المختلفة في التوعية والوقاية من مخاطر ظاهرة انتشار وتعاطي المخدرات.

5.1 مجتمع وعينة الدراسة:

1.5.1 مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث المقصود بالدراسة هم جميع الأفراد الذين يلتقون العلاج بمركز معالجة الإدمان بالبليدة، والمقدر عددهم خلال فترة الدراسة والممتدة من بداية شهر سبتمبر 2019 إلى غاية أواخر شهر فيفري 2020م ويعرف أحمد بن مرسلي مجتمع البحث على أنه "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، فهو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوعا في البحث" (أحمد بن مرسلي، 2005، ص 20)

ويعرف الباحث الأكاديمي عمار بوحوش مجتمع البحث على أنه "جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها، فالمجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة بحيث يمكن للباحث في النهاية تعميم نتائج الدراسة، وعليه يمكن القول أننا لا ندرس عينات وإنما ندرس مجتمعات وما العينة التي نختارها إلا وسيلة لدراسة خصائص المجتمع. (عمار بوحوش، 1995، ص 32)

فالمجتمع الأصلي الذي اخترنا منه عينة الدراسة عبارة عن مجموعة من الأفراد المدمنين للمخدرات والذين يتلقون العلاج بمركز معالجة الإدمان بالبليدة.

2.5.1 العينة:

أ-**عينة الدراسة:** تعرف العينة في البحوث والدراسات العلمية على أنها "نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عند دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي (عامر ابراهيم قند بلجي، 1999، ص 137)

3.5.1 **نوع العينة:** نظرا لطبيعة الدراسة الحالية وصعوبة أخذ عينات وإجابات من المبحوثين، فقد تجنب الباحث الأخذ بأسلوب العينات والاعتماد مباشرة على أسلوب الحصر الشامل والذي يعرفه الباحثون على أنه".

6.1 حدود الدراسة:

1.61. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في نسقها الميداني خلال الفترة الممتدة من بداية شهر سبتمبر 2019 إلى غاية أواخر شهر فيفري 2020، المراجع والإطلاع على الدراسات.

1.62. الحدود المكانية: الأفراد المدمنين أجريت هذه الدراسة على المتواجدين بمركز معالج الإدمان –فرانتز فانون- بالبليدة، لتلقي العلاج.

1.63. الحدود الزمانية للدراسة:

امتدت الدراسة في الفترة الممتدة من شهر أكتوبر 2019 إلى غاية فيفري 2020، وعلى امتداد هذه الفترة قام الباحث بجمع المادة العلمية لموضوع الدراسة، والاطلاع أيضا على الدراسات السابقة واستخلاص نتائجها والاستفادة منها لبلورة الإشكالية النهائية للدراسة ليقوم الباحث بتحضير الجانب النظري والمعرفي للدراسة ليشرع لاحقا بالجانب التحليل والميداني للدراسة.

7.1 تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة:

فمن خلال دراستنا هاته تتعرف على مجموعة من المفاهيم من بينها:

1.71. الدور:

- **التعريف الاصطلاحي:**

وهو العمل الذي يؤديه الفرد في الجماعة وسلوكه خلال هذا العمل بغض النظر عن طبيعة الفرد وجنسه (زكي أحمد بدوي، 1977، ص 362)

- **التعريف الإجرائي:**

أي أن الدور هو الوظيفة التي يؤديها الفرد في الجماعة وسلوكه من خلال ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

2.7.1 الاتصال:

- **التعريف اللغوي:**

إضافة للتعريف اللغوي:

- ورد في العديد من المعاجم والقوانين تعاريف عن الاتصال منها:
- عرف معجم الرائد الاتصال بمعنى: وصل، التأم، اجتمع، لم ينقطع به. (مسعود جبران، 2005، ص 25)

كما جاء في قاموس المورد الثلاثي الاتصال بمعنى: ارتباط، استمرار، تواصل، دوام.(روحي البعلبكي، 2008، ص 27)

وعرف قاموس المفضل الاتصال بمعنى "يتصل اتصالا الشيء بالشيء، التصف به" (عزة عجان2003، ص 17)

يرجع أصل كلمة اتصال Communication إلى اللغة اللاتينية، communis، التي ترادف باللغة الانجليزية كلمة common، ومعناها الشيء المشترك أ، العام.

أما قاموس أو تسفورد فيعرف الاتصال بأنه "نقل وتوصيل أو تبادل الأفكار والمعلومات (فضيل دليو، 2007، الجزائر، ص 110)

- **التعريف الاصطلاحي:**

يعرفه سمير محمد حسين (سمير محمد حسن،1984، ص 21.) "على أنه النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الشيوع أو الإشارة لفكرة أو موضوع، أو قضية عن طريق انتقال المعلومات والآراء والأفكار، والاتجاهات، من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات، باستخدام رموز ذات معنى واحد ومفهوم بنفس الدرجة لكلا الطرفين.

- **التعريف الإجرائي:**

هو كافة الجهود والأنشطة الاتصالية المختلفة التي يقوم بها مركز معالجة الإدمان –فرانس فانون- والهادفة إلى التحسين والتوعية والوقاية من ظاهرة المخدرات.

3.7.1 التوعية:

- **التعريف اللغوي:**

في اللغة العربية من الفعل وعى، يعني، وعيا، الشيء جمعه وحواه، وعى الحديث بمعنى حفظه وقبله، وتدبره (المنجد في اللغة والإعلام، 1975، ص 908)

- **التعريف الاصطلاحي:**

عبارة عن حالة عقلية، يكون فيها العقل في حالة إدراك تام وعلى تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ الوعي التي تتمثل بحواس الإنسان الخمس (أديب محمد خضور، 2007، ص 09).

- **التعريف الإجرائي:**

هي العملية التي يتم بمقتضاها حث العقل وإقناعه بالإقبال على الشيء، أ، الابتعاد عنه وتجنبه، وفي دراستنا هذه تقصد بها الابتعاد، وتجنب كل ما يساهم في إذهاب العقل جراء تعاطي المخدرات لدى متلقي العلاج بمركز معالجة الإدمان –فرانس فانون- بالبليدة.

4.7.1 المخدرات:

- **التعريف اللغوي:**

تأتي كلمة مخدر- نضم الميم (بطرس البيتاني، 1986، ص 170)وفتح الخاء وتشديد الدال المكسورة من (الخدر) –بكسر الخاء وسكون الدال- وهو الستر، فيقال المرأة خدرها أهلها بمعنى ستروها وصانوها من الامتهان، أي أن الخدر هو ما يستر الجهاز العصبي عن فعله ونشاطه المعتاد.

- **التعريف الاصطلاحي:**

هي كل مادة خام أو مستحضر تحتوي على عناصر منومة أو مسكنة، من شأنها عند استخدامها في غير الأغراض الطبية أو الصناعية أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان عليها، مما يضر بالفرد والمجتمع جسمانيا ونفسيا واجتماعيا (على عايد الحميدان، 2001، ص 20)

- **التعريف الإجرائي:**

هي كافة المواد التي يعدها القانون الجزائري بأنها مواد محظورة تعاطيها أو تصنيفها أو الاتجار بها أو زراعتها لأنها مواد مخدرة وضارة صحيا ويؤدي تعاطيها إلى حالة من الإدمان النفسي أو الجسمي من (دور وسائل إع الكويتية في الوقاية من الإدمان).

2. عرض نتائج الدراسة

1.2 عرض نتائج المحورالأول: بعد المعالجة الإحصائية لبيانات المحور تمثلت نتائج كما هي ممثلة في الجدول الاتي:

جدول رقم () يمثل نتائج أسباب ودو افع تعاطي المخدرات

رقم العبارة	مو افق		محايد		غيرمو افق		الترتيب	الاتجاه
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
01	86	28.70	128	42.70	86	28.70	08	محايد
02	200	66.70	60	20.00	40	13.30	05	موافق
03	228	76.00	64	21.30	08	02.70	03	موافق
04	08	02.70	175	58.30	117	39.00	17	محايد
05	162	54.00	84	28.00	54	18.00	06	موافق
06	260	86.70	24	08.00	16	05.30	02	موافق
07	22	07.30	220	73.30	58	19.30	14	محايد
08	46	15.30	144	48.00	110	36.70	12	محايد
09	154	51.30	48	16.00	98	32.70	07	موافق
10	18	06.00	84	28.00	198	66.00	16	غير موافق
11	71	23.70	156	52.00	73	24.30	09	محايد
12	204	68.00	60	20.00	36	12.00	04	موافق
13	22	07.30	44	14.70	234	78.00	15	غير موافق
14	262	87.30	28	09.30	10	03.30	01	موافق
15	24	08.00	192	64.00	84	28.00	13	محايد
16	46	15.30	104	70..34	150	50.00	11	غير موافق
17	56	13.70	80	26.70	164	54.70	10	غير موافق

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابات افراد عينة الدراسة على المحور الأول للاستبيان المتعلق بـ " **أسباب ودو افع تعاطي المحذرات"**، كانت كل إجاباتهم في البديل " موافق"، وتوزعت اجاباتهم على عبارات المحور كالاتي:

– العبارة رقم (14) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 87.0% بتكرار 262 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 9.3% بتكرار 28 مفردة، وفئة غير موافق بنسبة 3.3 % بتكرار 10 مفردة.

– العبارة رقم (06) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت الفئة موافق نسبتها بـ 86.7% بتكرار 260 مفردة، ثم تليها فئة "محايد" موافق بنسبة 8.0% بتكرار 24 مفردة، وفئة غير موافق بنسبة 5.3 % بتكرار 16 مفردة.

– العبارة رقم (03) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت الفئة موافق نسبتها بـ 0. 76% وبتكرار 262 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 21.3% بتكرار 64 مفردة، وفئة غير موافق بنسبة 2.7 % بتكرار 08 مفردة .

– العبارة رقم (12) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 68.0 % بتكرار 204 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 20.0% بتكرار 60 مفردة، وفئة غير موافق بنسبة 12.0% بتكرار 36 مفردة.

– العبارة رقم (02) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 68.0 % بتكرار 200 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 20.0% بتكرار 60 مفردة، وفئة غير موافق بنسبة 12.0% بتكرار 40 مفردة.

– العبارة رقم (05) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت الفئة موافق نسبتها بـ 54.0% بتكرار 162 مفردة، ثم تليها فئة محايد موافق بنسبة 28.0% بتكرار 84 مفردة، وفئة غير موافق بنسبة 18.0 % بتكرار 54 مفردة.

– العبارة رقم (09) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت الفئة موافق نسبتها بـ 51.3% بتكرار 154 مفردة، ثم تليها فئة غير موافق بنسبة 32.7% بتكرار 98 مفردة، وفئة محايد بنسبة 16.0 % بتكرار 48 مفردة.

– العبارة رقم (01) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت فئة "محايد" نسبتها بـ 42.7% وبتكرار 128 مفردة، ثم تليها فئة "موافق" وغير موافق بنفس النسبة والتكرار بنسبة 28.7 % بتكرار 86 مفردة.

- العبارة رقم (11) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت محايد هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 52.0% بتكرار 156 مفردة، ثم تليها فئة غير موافق بنسبة 24.3% بتكرار 73 مفردة، وفئة موافق بنسبة 23.7% بتكرار 71مفردة.

- العبارة رقم (17) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت غير موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 54.7% بتكرار 164 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 26.7% بتكرار 80 مفردة، وفئة موافق بنسبة 18.7% بتكرار 56 مفردة.

- العبارة رقم (16) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت غير موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 50.0 % بتكرار 150 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 34.7 % بتكرار 104 مفردة، وفئة موافق بنسبة 15.3% بتكرار 46 مفردة.

- العبارة رقم (08) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت الفئة محايد نسبتها بـ 48.0% بتكرار 144 مفردة، ثم تليها فئة غير موافق بنسبة 36.7% بتكرار 110 مفردة، وفئة موافق بنسبة 15.3 % بتكرار 46 مفردة.

- العبارة رقم (15) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت محايد هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 64.0 % بتكرار 192 مفردة، ثم تليها فئة غير موافق بنسبة 28.0% بتكرار 84 مفردة، وفئة موافق بنسبة 8.0% بتكرار 24 مفردة.

- العبارة رقم (07) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت الفئة محايد نسبتها بـ 73.3% بتكرار 220 مفردة، ثم تليها فئة غير موافق بنسبة 19.3% بتكرار 58 مفردة، وفئة موافق بنسبة 7.3 % بتكرار 22 مفردة.

- العبارة رقم (13) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت غير موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 78.0 % بتكرار 234 مفردة،

ثم تليها فئة محايد بنسبة 14.7% بتكرار 44 مفردة، وفئة موافق بنسبة 7.3 % بتكرار 22 مفردة.

- العبارة رقم (10) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت غير موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 66.0% بتكرار 198 مفردة، ثم تليها فئة غير محايد بنسبة 28.0% بتكرار 84 مفردة، وفئة موافق بنسبة 6.0 % بتكرار 18 مفردة.

- العبارة رقم (04) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت فئة محايد نسبتها بـ 58.3% بتكرار 175 مفردة، ثم تليها فئة غير موافق بنسبة 39.0% بتكرار 117 مفردة، وفئة موافق بنسبة 2.7 % بتكرار 08 مفردة.

2.2 عرض نتائج المحور الثاني: أساليب والأنشطة الاتصالية المستخدمة للحد من انتشار تعاطي المخدرات: بعد المعالجة الإحصائية لبيانات المحور تمثلت نتائج كما هي ممثلة في الجدول الاتي:

جدول رقم () يمثل نتائج أساليب والأنشطة الاتصالية المستخدمة للحد من انتشار تعاطي المخدرات

رقم العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب	الاتجاة
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
01	194	64.70	96	32.00	10	3.30	18	موافق
02	256	85.30	44	14.70	00	00	13	موافق
03	194	64.70	82	27.30	24	8.00	17	موافق
04	270	90.00	30	10.00	00	00	09	موافق
05	264	88.00	36	12.00	00	00	10	موافق
06	238	79.30	62	20.70	00	00	15	موافق
07	99	33.00	173	57.70	28	09.30	19	محايد
08	257	85.70	41	13.70	02	0.70	12	موافق
09	246	82.00	52	17.30	02	0.70	14	موافق
10	236	78.70	48	16.00	16	05.30	16	موافق
11	273	91.00	25	08.30	02	0.70	08	موافق
12	263	87.70	37	12.30	00	00	11	موافق
13	281	93.70	17	05.70	02	0.70	06	موافق
14	298	99.30	02	0.70	00	00	01	موافق
15	296	98.70	04	01.30	00	00	02	موافق

16	284	94.70	12	04.00	04	01.30	05	موافق
17	286	95.30	14	04.70	00	00	04	موافق
18	279	93.00	17	05.70	04	01.30	07	موافق
19	294	98.00	06	02.00	00	00	03	موافق

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابات افراد عينة الدراسة على المحور الثاني للاستبيان المتعلق بـ " **أساليب والأنشطة الاتصالية المستخدمة للحد من انتشار تعاطي المخدرات**"، كانت كل إجاباتهم على البديل " موافقين"، وتوزعت اجاباتهم على عبارات المحور كالاتي:

- العبارة رقم (14) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 99.3% بتكرار 298 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 0.7% بتكرار 2 مفردة

- العبارة رقم (15) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 98.7% بتكرار 296 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 1.3% بتكرار 4 مفردة.

- العبارة رقم (19) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت فئة موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 98.0% بتكرار 294 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 2.0% بتكرار 6 مفردة.

- العبارة رقم (17) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 95.3% بتكرار 286 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 4.7% بتكرار 14 مفردة.

- العبارة رقم (16) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 94.7% بتكرار 284 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 4.0% بتكرار 12 مفردة. ومن بعد تليها فئة غير موافق بنسبة 1.3 % بتكرار 4 من مفردات العينة.

– العبارة رقم (13) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 93.7% بتكرار 281 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 5.7% بتكرار 17 مفردة. وفي الاخير تليها فئة غير موافق بنسبة قاربت الى 0.7 % بتكرار 2 من مفردات العينة.

– العبارة رقم (18) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 93.0% بتكرار 279 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 5.7% بتكرار 17 مفردة. ومن بعد تليها فئة غير موافق بنسبة 1.3 % بتكرار 4 مفردة.

– العبارة رقم (11) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 91.0% بتكرار 273 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 8.3% بتكرار 25 مفردة. ومن بعد تاليها فئة غير موافق بنسبة قاربت 0.7% بتكرار 2مفردة.

– العبارة رقم (04) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 90.0% بتكرار 270 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 10.0 % بتكرار 30 مفردة.

– العبارة رقم (05) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 88.0% بتكرار 264 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 12.0 % بتكرار 36 مفردة.

– العبارة رقم (12) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 87.7% بتكرار 263 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 12.3% بتكرار 37 مفردة.

– العبارة رقم (08) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 85.7% بتكرار 257 مفردة، ثم

تليها فئة محايد بنسبة 13.7 % بتكرار 41 مفردة. ومن بعد تاليها فئة غير موافق بنسبة قاربت 7.0 % بتكرار 2 مفردة.

- العبارة رقم (02) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 85.3% بتكرار 256 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 14.7 % بتكرار 44 مفردة.

- العبارة رقم (09) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 82.0% بتكرار 246 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 17.3 % بتكرار 52 مفردة. ومن بعد تاليها فئة غير موافق بنسبة قاربت 7.0 % بتكرار 2 مفردة.

- العبارة رقم (06) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 79.3% بتكرار 238 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 20.7 % بتكرار 62 مفردة.

- العبارة رقم (10) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 78.7% بتكرار 236 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 16.0% بتكرار 48 مفردة. ومن بعد تاليها فئة غير موافق بنسبة قاربت 5.3 % بتكرار 16 مفردة.

- العبارة رقم (03) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 64.7 % بتكرار 194 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 27.3 % بتكرار 82 مفردة. ومن بعد تليها فئة غير موافق بنسبة 8.0 % بتكرار 24 مفردة.

- العبارة رقم (01) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 64.7% بتكرار 194مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 32.0% بتكرار 96 مفردة، وفئة موافق بنسبة 3.3% بتكرار 10 مفردة.

– العبارة رقم (07) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت محايد هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 57.7% بتكرار 173 مفردة، ثم تليها فئة موافق بنسبة 33.0 % بتكرار 99 مفردة. ومن بعد تالي فئة غير موافق بنسبة قاربت 9.3 % بتكرار 28 مفردة.

3.2 عرض نتائج المحور الثالث: مدى نجاعة وفعالية الإجراءات والأنشطة الاتصالية في التوعية والحد من تعاطي المخدرات: بعد المعالجة الإحصائية لبيانات المحور تمثلت نتائج كما هي ممثلة في الجدول الاتي:

جدول رقم () يمثل نتائج نجاعة وفعالية الإجراءات والأنشطة الاتصالية في التوعية والحد من المخدرات

رقم العبارة	مو افق		محايد		غير مو افق		الترتيب	الاتجاه
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
01	277	92.30	23	07.70	00	00	05	موافق
02	275	91.70	05	01.70	20	06.70	06	موافق
03	285	95.00	15	05.00	00	00	03	موافق
04	284	94.70	13	04.30	03	01.00	04	موافق
05	298	99.30	02	0.70	00	00	01	موافق
06	268	89.30	32	10.70	00	00	07	موافق
07	268	89.30	32	10.70	00	00	08	موافق
08	295	98.30	05	01.70	00	00	02	موافق

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابات افراد عينة الدراسة على المحور الثالث للاستبيان المتعلق بـ " **مدى نجاعة وفعالية الإجراءات والأنشطة الاتصالية في التوعية والحد من تعاطي المخذرات"**، كانت كل إجاباتهم في البديل " موافق"، وتوزعت اجاباتهم على عبارات المحور كالاتي:

– العبارة رقم (05) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 99.3% بتكرار 298 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 0.7% بتكرار 2 مفردة

– العبارة رقم (08) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 98.3% بتكرار 295 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 1.7 % بتكرار 5 مفردة.

– العبارة رقم (03) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 95.0% بتكرار 285 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 5.01.7% بتكرار 15 مفردة.

– العبارة رقم (04) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 94.7% بتكرار 284 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 4.3 % بتكرار 13 مفردة. زمن بعد تليها فئة غير موافق بنسبة 1.0 % بتكرار 3 من مفردات العينة.

– العبارة رقم (01) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 92.3% بتكرار 277 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 7.7% بتكرار 23مفردة.

– العبارة رقم (02) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 91.7% بتكرار 275 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 1.7% بتكرار 5 مفردة. ومن بعد تليها فئة غير موافق بنسبة 6.7 % بتكرار 20 مفردة.

– العبارة رقم (06) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 89.3% بتكرار 268 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 10.7 % بتكرار 32 مفردة.

– العبارة رقم (07) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 89.3% بتكرار 268 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 10.7 % بتكرار 32 مفردة.

4.2 عرض نتائج المحور الرابع: الصورة الذهنية المدركة لدى متلقي العلاج حول وفعالية المركز في التوعية والوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات

بعد المعالجة الإحصائية لبيانات المحور تمثلت نتائج كما هي ممثلة في الجدول الاتي:

جدول رقم () يمثل نتائج الصورة الذهنية المدركة لدى متلقي العلاج حول وفعالية المركز في التوعية والوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات

رقم العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب	الاتجاه
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
01	298	99.30	01	0.30	00	00	01	موافق
02	211	70.30	48	16.00	41	13.70	04	موافق
03	112	37.30	47	15.70	141	47.00	07	غير موافق
04	106	35.30	61	20.30	133	44.30	08	غير موافق
05	119	39.70	26	08.70	155	51.70	06	غير موافق
06	102	34.00	86	28.70	112	37.30	09	غير موافق
07	187	62.30	72	24.00	41	13.70	05	موافق
08	241	80.30	39	13.0	20	6.70	03	موافق
09	254	84.70	46	15.30	00	00	02	موافق

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابات افراد عينة الدراسة على المحور الثاني للاستبيان المتعلق بـ " **الصورة الذهنية المدركة لدى متلقي العلاج حول وفعالية المركز في التوعية والوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات** "، كانت كل إجاباتهم على البديل " موافقين"، وتوزعت اجاباتهم على عبارات المحور كالاتي:

- العبارة رقم (01) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق إعطاء تجارب تمت معالجتها كنماذج مشجعة ومن المحور السادس الصورة الذهنية المدركة لدى متلقي العلاج حول وفعالية المركز في التوعية والوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 99.3% بتكرار 298 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 0.3 % بتكرار 1 مفردة.

- العبارة رقم (09) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق تصوير حال المدمن في الواقع سيكون سبب في منع الأخرين من تعاطي المخدرات ومن المحور السادس الصورة الذهنية المدركة لدى متلقي العلاج حول وفعالية

المركز في التوعية والوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 84.7% بتكرار 254 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 15.3% بتكرار 46 مفردة.

- العبارة رقم (08) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق صورة ذهنية ايجابية لدى الجمهور من واقع أدائها ومن المحور السادس الصورة الذهنية المدركة لدى متلقي العلاج حول وفعالية المركز في التوعية والوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 80.3% بتكرار 241 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 13.0 % بتكرار 39 مفردة. ومن بعد تليها فئة غير موافق بنسبة 6.7% بتكرار 20 مفردة.

- العبارة رقم (02) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق يتم إدماج المعالجين في المجتمع فور شفائهم ومن المحور السادس الصورة الذهنية المدركة لدى متلقي العلاج حول وفعالية المركز في التوعية والوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 70.3 % بتكرار 211 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 16.0 % بتكرار 48 مفردة. ومن بعد تليها فئة غير موافق بنسبة 13.7 % بتكرار 41 مفردة.

- العبارة رقم (07) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت موافق إبراز الأضرار التي تصيب المدمن والتي تساهم في تخويف الأخرين من المخدرات ومن المحور السادس الصورة الذهنية المدركة لدى متلقي العلاج حول وفعالية المركز في التوعية والوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 62.3 % بتكرار 187 مفردة، ثم تليها فئة محايد بنسبة 24.0 % بتكرار 72 مفردة. ومن بعد تليها فئة غير موافق بنسبة 13.7 % بتكرار 41 مفردة.

- العبارة رقم (05) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت غير موافق وفرة الأدوية المخصصة للعلاج وفي متناول المدمنين ومن المحور السادس الصورة الذهنية المدركة لدى متلقي العلاج حول وفعالية المركز في التوعية والوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 51.7% بتكرار 155

مفردة، ثم تليها فئة موافق بنسبة 39.73 % بتكرار 119 مفردة. ومن بعد تليها فئة محايد بنسبة 8.7% بتكرار 26 مفردة.

– العبارة رقم (03) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت غير موافق من وفرة وفاعلية مراكز الإرشاد النفسي في المجتمع ومن المحور السادس الصورة الذهنية المدركة لدى متلقي العلاج حول وفعالية المركز في التوعية والوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 47.0 % بتكرار 141 مفردة، ثم تليها فئة موافق بنسبة 37.3 % بتكرار 112 مفردة. ومن بعد تليها فئة محايد بنسبة 15.7 % بتكرار 47 مفردة.

– العبارة رقم (04) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت غير موافق المركز على درجة عالية من الكفاءة المطلوبة للعلاج ومن المحور السادس الصورة الذهنية المدركة لدى متلقي العلاج حول وفعالية المركز في التوعية والوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 44.3% بتكرار 133 مفردة، ثم تليها فئة موافق بنسبة 35.3 % بتكرار 106مفردة. ومن بعد تليها فئة محايد بنسبة 20.3 % بتكرار 61 مفردة.

– العبارة رقم (06) احتلت الترتيب الاول، وتوزعت إجابات المبحوثين على بدائل السؤال، حيث كانت غير موافق عرض صور وتجارب المدمنين ساعدت على الحد من انتشار تعاطي المخدرات ومن المحور السادس الصورة الذهنية المدركة لدى متلقي العلاج حول وفعالية المركز في التوعية والوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات هي الاعلى في النسب حيث قدرت نسبتها بـ 37.3% بتكرار 112 مفردة، ثم تليها فئة موافق بنسبة 34.0 % بتكرار 102 مفردة. ومن بعد تليها فئة محايد بنسبة 28.7% بتكرار 86 مفردة.

3. نتائج الدراسة:

بناءا على الدراسة النظرية والتطبيقية التي قام بها الباحث خلصت إلى عدد من النتائج نذكرها فيما يلي:

- أثبتت الدراسة أن مركز معالجة الإدمان يقوم بعملية تطوير الأساليب في التوعية والتحسين بظاهرة المخدرات.

- أثبتت الدراسة أن إدارة مركز معالجة الإدمان بالبليدة نجحت في توظيف الاتصال في حملات التوعية للحد من انتشار الظاهرة.

- بينت الدراسة تدني دور المدرسة في تعميق الحوار المفتوح مع الطلاب في قضايا المخدرات.

- بينت الدراسة أن أغلب المتعاطين من الأطفال والشباب، مما يدل على فشل المؤسسات التربوية والتعليمية في احتواء الظاهرة.

- كشفت الدراسة عن قصور في تعريف الناشئة بأضرار المخدرات بشكل مستمر في برامج الاعلام.

- سهولة الحصول على المخدرات بطريقة التحايل من الصيدليات وبيعها في النوادي والمقاهي.

- ضعف الرقابة والرعاية الأسرية وتفشي المشاكل العائلية أدى بعدد كبير من المتعاطين إلى ولوج عالم المخدرات.

- أظهرت الدراسة عن غياب دور وسائل الاتصال الجماهيري في معالجة ظاهرة تعاطي المخدرات وتخليها عن دورها الارشادي.

- أثبتت الدراسة أن إدارة مركز معالجة الإدمان لم تستخدم الاعلام الجديد في حملات التوعية والحد من انتشار الظاهرة.

- كشفت الدراسة عن ضعف الميزانية المخصصة لمركز معالجة الإدمان.

4. قائمة المراجع:

- أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

- أديب محمد خضور، حملات التوعية المرورية، ط1، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2007.

- بطرس البيتاني، المنجد في الإعلام، دار الشرق، ط4، بيروت، 1986.

- بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلالي: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدي للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، 2004.

- روحي البعلبكي: المورد الثلاثي – قاوس ثلاثي اللغات عربي- انكليزي – فرنسي، ط4، بيروت، دار العلم للترجمة والنشر، 2008.

- زكي أحمد بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاج، مكتبة لبنان، بيوت، 1977.

- سمير محمد حسن، الإعلام والاتصال الجماهيري الرأي العام، عالم الكتب القاهرة، 1984.

- عامر ابراهيم قند بلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط1، دار الباروزي العلمية عمان، 1999.

- عبد الرؤوف الضبع وعبد الرحيم تمام أبو كريشة تصميم البحوث الاجتماعية، بدون بلد ودار نشر، 2000.

- عزة عجان: قاموس عربي للتلاميذ والطلاب، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.

- على عايد الحميدان، دور الإعلام في الوقاية من المخدرات، الكويت، اللجنة الوطنية للوقاية من المخدرات، 2001.

- عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

- فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال دار أقطاب الفكر، قسنطينة، 2007، الجزائر. محمد عبد الغني ومحسن أحمد الحضري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1992.

- محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، الظاهرة، 2004.
- مسعود جبران: الرائد، معجم ألغبائي في اللغة والإعلام، ط3، بيروت، دار العلم للترجمة والنشر، 2005.
- المنجد في اللغة والإعلام، دار الشرق، ط1، لبنان، 1975.